خبر القول حمد الله فخبر مبتدا وحمد الله خبره
ومن كسر جعلها جملة خبرا عن خبر كما تقول اول
قراءتي بسم ربك الاعلى فاول مبتدا وبسم اسم
ربك الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك خبر القول
مبتدا واني احمد الله خبره ولا تحتاج هذه الجملة
الى رابط لانها نفس المبتدا في المعنى فهي كنطقي الله
حسبي ومثل سيبويه هذه المسالة بقوله اول
ما اقول اني احمد الله وخرج الكسر على الوجه
الذي تقدم ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجملة
وعليه جرى جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد
والزجاج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه
اكثر النحويين

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتدا نحو اني لوزر

يجوز دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة
نحو ان زيدا لقائم وهذه اللام حقها ان تدخل
في اول الكلام لان لها صدر الكلام فحقها ان
تدخل على ان نحو ان زيدا قائم لكن لما كانت
اللام للتاكيد وان للتاكيد كرهوا الجمع بين حرفي
المعنى واحد فاخروا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه

اللام

اللام على ما في اخوات ان فلا تقول لعل زيدا القائم
واجاز الكوفيون دخولها في خبر لكن وانشدوا

يلومني ليلى عواذلي ولكنني عن حبها لعميد

وخرج على ان اللام زايدة كما شذ زيادتها في خبر
امس كقوله

مروا عجالا فقالوا كيف سيدكم فقال من سئلوا اسى لمجهودا

اي اسى مجهودا وكما زيدت في خبر المبتدا سذوذا
كقوله ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه

واجاز المبرد دخولها على خبر ان المفتوحة وقد روي
شاذا الا انهم ياكلون الطعام بفتح ان ويتخرج على
زيادة اللام

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما مرضيا

وقد يليها موجبا كان ذا لقد سما على الندا محمودا

اذا كان خبر ان منفيا لم تدخل عليه اللام فلا تقول
ان زيدا لما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله

واعلم ان تليلما وتركا للا مشابهان ولا سواء

واشار بقوله ولا بين الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان
الخبر ماضيا متصرفا متقرونا بقد لم تدخل عليه اللام
فلا تقول ان زيدا لرضي واجاز ذلك الكسائي وهشام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)